لنفسه ثم قال وا ما هذا النصف بالذي يغني عن هذا شيئا و لا هذا النصف بالذي يكفيني ولأن يشبع واحد خير من أن يجوع اثنان فسلم القرص كله للسائل وبات طاويا فأتي في منامه فقيل له سل فقال أسأل المغفرة فقيل له هذا شيء قد أعطيته فسل قال أسأل أن يغاث الناس قال وكان عام جدب فأغيثوا .

893 - عابد آخر على جبل .

أبو الهيثم عن عبد ا بن غالب أنه حدثه قال خرجت إلى الجزيرة فركبت السفينة فأرفت بنا إلى ناحية قرية عادية في سفح جبل خراب ليس فيها أحد قال فخرجت فطوفت في ذلك الخراب أتأمل آثارهم وما كانوا فيه إذ دخلت بيتا يشبه أن يكون مأهولا قال فقلت إن لهذا البيت شأنا قال فرجعت إلى أصحابي فقلت إن لي إليكم حاجة قالوا وما هي قلت تقيمون علي ليلة قالوا نعم قال فدخلت ذلك البيت فقلت إن يكن له أهل فسيأوون إليه إذا جاء الليل فلما أن جاء الليل سمعت صوتا قد انحط من رأس الجبل يسبح ا و يحمده و يكبره فلم يزل الصوت يدنو كذلك حتى دخل البيت قال ولم أر في ذلك البيت شيئا إلا جرة ليس فيها شيء ووعاء ليس فيه طعام فصلى ما شاء ا أن يصلي ثم انصرف إلى ذلك الوعاء فأكل منه طعاما ثم حمد ا تعالى ثم أتى تلك الجرة فشرب منها شرابا ثم قام فصلى حتى أصبح .

فلما أصبح أقام الصلاة فصليت معه فقال رحمك ا دخلت